استقرار الوضع في مزارع شبعا

بيروت: عاد الهدوء إلى مزارع شبعا المحتلة، وجوارها المحرر، بعد توقف القصف الإسرائيلي الذي اعقب تفجير شحنة ناسفة بطريق دورية إسرائيلية. وقال بيان حزب الله إن مجموعة الشهيد سمير القنطار فجرت عبوة ناسفة كبيرة على طريق زبدين في منطقة مزارع شبعا اللبنانية المحتلة، مستهدفة دورية إسرائيلية ما أدى إلى تدمير آلية من نوع هامر وإصابة من بداخلها. بالمقابل نفت إسرائيل وقوع أي إصابات في صفوف جنودها.

التحديات المتبادلة بين "المستقبل" وحزب الله تحت سقف الحوار

سلام يتهيأ لدعوة مجلس الوزراء كـ «جس نبض» لعون

بيروت ـ عمر حبنجر

ما يطمئن في لبنان ان التحديات الكلامية المتبادلة بين تيار المستقبل وحزب الله ليست بلا سقف، وسقفها الظاهر هو الحوار الثنائي بين الحزب والتيار، والحوار الجامع تحت رعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي يطلع بدور عراب التسويات والحلول في زمن انسداد الافق اللبناني بتداعيات الصراعات الاقليمية.

ومع انحسار وهج التسوية الرئاسية التي وضعت النائب سليمان فرنجية على قاب قوسين او ادنى من بوابة القصر الجمهوري في بعبدا، وهو انحسار يمكن ان يكون من نوع الكسوف المؤقت، تحول تركيز الوسطاء واصحاب الحلول على تفعيل العمل الحكومي، ويقود رئيس مجلس النواب المساعي في هذا المجال، لكن جهوده لم تحسم التوجهات بعد، رغم تحذيره المعرقلين من المخاطر التي تستهدف الدولة وبنيتها، وفي وقت ينتظر رئيس الحكومة تمام سلام نتائج هذه الجهود ومعه نحو ألف ملف مدرج على جدول رئاسة مجلس الوزراء تنتظر الإقرار في مجلس الوزراء المعطل.

وأكدت مصادر سلام انه بصدد دعوة مجلس الوزراء الى الانعقاد الاسبوع المقبل وفق جدول اعمال لا يتضمن اي من البنود الخلافية، وان هذه الدعوة ستكون بمنزلة «جس نبض» لتبيان مَن من الفرقاء الوزاريين مستعد للحضور بمعزل عن الملفات السياسية الخلافية.

ورأى سلام ان الظروف الاقليمية الضاغطة باتت تستلزم منا العمل على انجاز ما يمكن انجازه لابقاء الوضع الحكومي والداخلي متماسكا، ويعكس كلام سلام هذا نوعا من الاحباط حيال جلسات مجلس الوزراء، فيما النفايات تتخمر في الساحات والشوارع.

من جهته، ابلغ الرئيس نبيه بري زواره امس عدم استعداده للتخلي عن الحوار الثنائي بين حزب الله وتيار المستقبل، ولا عن الحوار الوطني بين رؤساء الكتل النيابي، وبالتالي ترك الساحة اللبنانية عرضة للتوترات، مصرا على متابعة الاتصالات لتفعيل العمل الحكومي تجنبا لتعميم الفراغ.

ونقل نائب رئيس حزب القوات اللبنانية جورج عدوان عن بري حرصه وحرص «القوات» على ان يبقى لبنان بعيدا عن التجاذبات المحيطة بنا، وطالب عدوان بوضع ملف انتخاب رئيس الجمهورية على نار حامية قدر المستطاع من خلال الاحتفاظ بأولويته على باقي الملفات الوطنية.

بدء ازالة السلك الشائك امام السرايا الحكومي الذي اقفلته القوى الامنية امام الحراك الشعبي اغسطس الماضي (محمود الطويل)

مصادر نيابية لـ «الأنباء»: مجلس الوزراء بدلاً عن رئيس الجمهورية الضائع

وتقول مصادر نيابية لـ «الأنباء» ان التركيز على اجتماع مجلس الوزراء الآن هو بمنزلة البدل عن ضائع انتخاب رئيس الجمهورية، لكن التيار الوطني الحر الذي يعطل انتخابات الرئاسة، سيعطل اجتماعات مجلس الوزراء بانتظار اقرار آلية عمل للمجلس تجعل من الڤيتو حقا يمارسه كل وزير على اي موضوع لا يرضيه، مادام ان هناك غيابا لرئيس الجمهورية.

وضمن شروط التيار الحر اجراء تعيينات في قيادة الجيش والمجلس العسكري وفي مجلس قيادة قوى الامن الداخلي قبل اي عمل وزاري آخر، وهو ما ترى 14 آذار انه سابق لاوانه طالما ليس هناك رئيس للجمهورية، خصوصا ان المؤسستين تعملان بانتظام.

ورغم ذلك، فإن وزير البيئة محمد المشنوق اكد ان الرئيس تمام سلام يتجه الى الدعوة لجلسة وزارية يوم الجمعة او السبت المقبلين، وانه اوعز الى دوائر رئاسة مجلس الوزراء بإعداد جدول اعمال بالمواضيع المتراكمة منذ انفجار ازمة النفايات، وكذلك منذ آخر جلسة لمجلس الوزراء عقدت في 9 سبتمبر الماضي.

الرئيس امين الجميل اكد بعد لقائه سلام في السراي الكبير الامل في انعقاد قريب لمجلس الوزراء، ودعا الى التوافق في الحد الادنى لانقاذ البلد والا فنحن نسير في مسلك انتحاري.

في المقابل، جدد التيار الوطني مطالبه المتعلقة بآلية عمل الحكومة، واعلن وزير التربية إلياس بوصعب لصحيفة «السفير» ان عودة الحكومة للعمل تتطلب تثبيت آلية العمل المتفق عليها، وان هناك ملفا بمفعول رجعي يجب ان تبت به الحكومة وهو ملف التعيينات العسكرية والامنية، وسأل: لماذا يختار البعض البنود والاولويات بطريقة انتقائية وكأن جدول الاعمال لائحة طعام نختار منها ما يعجبنا ونهمل ما لا يعجبنا! مشددا على تعيين مجلس عسكري للجيش ومجلس قيادة للامن الداخلي.

بدوره، استبعد القيادي في التيار الحر د.ماريو عون ان يتخطى التيار مواقفه من اجتماع مجلس الوزراء طالما لم يطرأ جديد على المطالب، والمسألة ليست عملية عرقلة، بل هي آلية عمل مجلس الوزراء، وعلى هذا نحن لسنا على استعداد لتغطية أي انعقاد لمجلس الوزراء بالمفرق، الا بعد تصحيح آلية عمل المجلس واجراء التعيينات العسكرية والامنية.

على صعيد رئاسة الجمهورية، انتقد التيار الوطني الحر «التسوية الرئاسية» ودور مجلس النواب، وقالت القناة البرتقالية ان بعض اللبنانيين رهنوا موقعهم للخارج بدل العودة الى شعب لبنان، وما حكي عن تسويات فضحت خلفياتهم وسقطت بـ «اللا» التي اعلنها حزب الله الرافض عودة الحريري من اجل نهب البلد، وفق كلام النائب محمد رعد.

وعن مجلس النواب، قالت ان جلسة وحيدة للمجلس في سنة كلفت الخزينة 17 مليار ليرة! اما الحكومة فقد اعتبرها في غيبوبة.

كلام النائب رعد حضر في اجتماع كتلة المستقبل التي استنكرته بشدة، ورأت انه يحمل في طياته تهديدا لشخصيات سياسية، فإنه يذكر بعودة الحزب مجددا الى لغة القمصان السود وانقلاب السابع من مايو.

من جهته، رد وزير العدل اشرف ريفي على النائب رعد بالقول: لا انت ولا حزبك المسلح يستطيع ان يقرر من له مكان في لبنان، لذلك عليك ان تعود مواطنا لبنانيا، كما جميع اللبنانيين، واعلم ان استكبار السلاح لا يرهب احدا.

بدوره، قال النائب خضر زهرمان عضو كتلة المستقبل ان الكلام المعيب والاسفاف بشخص الرئيس سعد الحريري من قبل النائب محمد رعد يدفع بتيار المستقبل الى اعادة النظر بأمر المشاركة بجولة الحوار المقررة مع حزب الله الاثنين المقبل، موضحا في تصريح له امس انه لا قرار بهذا الشأن بعد.

وقال زهرمان ان تيار المستقبل مقتنع ومتمسك بأي نوع من الحوار من اجل تنفيس الاحتقان واحداث خرق في ملف الرئاسة، لكن الفريق الآخر لم يلتزم بحد معين من اللغة العقلانية.

تقرير إخباري

حزب الله ورد «الحد الأدنى» على اغتيال القنطار

بيروت: رد حزب الله على عملية اغتيال سمير القنطار في جرمايا (ريف دمشق) بعملية أمنية في مزارع شبعا مستهدفا آليتين عسكريتين بعبوة ناسفة. ومع أن التفجير لم يؤد الى سقوط إصابات في صفوف الجيش الإسرائيلي، فإن إسرائيل أبدت اهتماما بما حصل وتحديدا بـ:

● تنفيذ حزب الله تهديده بالرد رغم كل التحذيرات الإسرائيلية والحديث عن عواقب وخيمة ستترتب.

● مسارعة حزب الله إلى تبني العملية ودلالاتها، الأمر الذي يعد نادرا، إن لم يكن غير مسبوق.

وكشفت التقارير الإسرائيلية أن إعلان حزب الله سريعا مسؤوليته، سبب تجاذبا في التقديرات الإسرائيلية، بين من يرى أنها إشارة إلى أن الأمر قد انتهى بالفعل، ومن يرى أنه إشارة إلى بداية الرد لا نهايته.

● قدرة حزب الله على اختراق أنظمة الرصد الفائقة التطور وتسلل عناصر حزب الله إلى عمق المنطقة الإسرائيلية، رغم إعلان استنفار القوات الإسرائيلية في المنطقة إلى الحدود القصوى وخفض التحركات إلى درجة «تصفير الأهداف» (أي منع الجنود والآليات من التحول إلى أهداف محتملة). فالإعلان المسبق عن «الرد الآتي» وموعده «القريب جدا» لم يحل دون إفشال العملية، بل على العكس، أثبتت المقاومة مجددا أنها هي من يمسك بزمام المبادرة، وهذه النقطة حساسة جدا في حسابات الإسرائيليين عسكريا وأمنيا. ومجموعة حزب الله لم تتمكن فقط من زرع العبوة في نقطة صعبة بل نجحت بالتموضع في نقطة تجعلها قادرة على التحكم بها برغم رداءة الطقس، أي أن المجموعة كانت قريبة.

رد حزب الله جاء من ضمن التوقعات والتقديرات التي قالت ان حزب الله من جهة لا يمكنه السكوت عن اغتيال القنطار والخضوع لقواعد اشتباك جديدة تحددها إسرائيل، ومن جهة ثانية لا مصلحة له في رد كبير وغير مدروس يجره الى حرب ليس وقتها الآن في مرحلة لا تشكل إسرائيل أولوية وإنما «الإرهاب التكفيري والحرب في سورية».

ومع ذلك، فإن السؤال المركزي الذي يشغل القيادة العسكرية في إسرائيل: هل اكتفى حزب الله بما قام به كانتقام على اغتيال القنطار، أم أن الأمر توطئة لشيء آخر؟

قيادي في "المستقبل" لـ «الأنباء»: جمود في الحياة السياسية والتصعيد يقتصر على التصريحات

بيروت ـ ناجي يونس

لفت قيادي في تيار المستقبل الى ان حزب الله سيحصر التصعيد في السجالات السياسية اذا لم يقع شيء مفاجئ خارج الحسابات السياسية والتقليدية، موضحا ان عجقة التصاريح والمواقف سترتفع وتيرة وسرعان ما ستعود الامور الى نصابها المعتاد في لبنان وبين اللبنانيين.

وقال لـ «الأنباء» ان الاطراف الاساسية في الداخل اللبناني سيعملون على احداث متغيرات في التوازنات لصالحهم بقدر المستطاع مع ان كل الصخب والضجيج سيعودان في نهاية المطاف الى ما ستستقر عليه الاوضاع في سورية والى ما ستؤول اليه مساعي التسوية حول الحرب السورية.

بتقدير القيادي عينه فإن الحياة السياسية في لبنان ستصاب بالجمود وان الكلام سيتركز مجددا على ضرورة انهاء الفراغ الرئاسي انما من دون ان يحرز اي تقدم يذكر، متوقعا للمبادرة الرئاسية الاخيرة ان تهدأ كليا حتى اشعار آخر من دون ان يسقط من حساباته احتمال وقوع مفاجأة في اي وقت كان.

اشارة الى ان حزب الله كان اعلن من بكركي انه مستمر في دعمه للعماد ميشال عون وإلى انه لن يسعى على الاطلاق لاقناع عون بالانسحاب من السباق الرئاسي.

وتعقد غدا جلسة جديدة لانتخاب رئيس للجمهورية سرعان ما سترفع وسيدعو رئيس مجلس النواب نبيه بري الى جلسة اخرى بفعل تعذر الاتفاق على رئيس للجمهورية، وبالتالي استمرار الفراغ الرئاسي حتى اشعار آخر.

ليس رعد من يقرر وصول فرنجية أو غيره إلى سدة الرئاسة

وزير الاقتصاد الان حكيم لـ «الأنباء»: لا خيار أمام لبنان سوى الحياد عن لعبة الصراعات الإقليمية والدولية

بيروت ـ زينة طبارة

رأى وزير الاقتصاد والتجارة د.الان حكيم أن الأهم من تفعيل عمل الحكومة هو تنشيط المساعي لانتخاب رئيس للجمهورية، خصوصا في ظل المستجدات الإقليمية الراهنة والتي قد تترك بصماتها السلبية على المنطقة برمتها، معتبرا أن إبقاء لبنان غارق في الفراغ الرئاسي، انتحار جماعي ومغامرة غير محسوبة النتائج من شأنها إسقاط سقف الهيكل فوق رأس الجميع دون استثناء، مشيرا من جهة ثانية إلى أن ما شهدته الساحة اللبنانية من ردود فعل سلبية على احتدام الصراعات الاقليمية، مرفوضة ومدانة خصوصا أن اللبنانيين ليسوا وكلاء دفاع عن هذه الدولة الإقليمية أو تلك ايا يكن موقعها في الصراع الإقليمية الراهن.

د.الان حكيم

ولفت حكيم في تصريح لـ «الأنباء» إلى أن من العار على بعض الوجوه السياسية أن تعطي الدروس حول كيفية التعامل بين الدول وان تتدخل في شؤون الدولة الإقليمية، في وقت يحتاج فيه لبنان إلى هندسة علاقات الفرقاء فيما بينهم وترتيب خلافاتهم الداخلية، معتبرا بالتالي انه كان أجدى ببعض السياسيين، ان يدافعوا عن شؤون المواطن اللبناني الذي تجتاحه النفايات ويفتقر إلى الكهرباء والمياه والى ابسط مقومات العيش الكريم، بدلا من أن يتولوا من تلقاء انفسهم الدفاع عن شؤون غيرهم من الدول.

واستطرادا أكد حكيم انه لا خيار أمام لبنان سوى خيار الحياد عن لعبة الصراعات الإقليمية والدولية، لاسيما ان الدولة اللبنانية ليست بوضع يسمح لها بالانغماس في سياسة المحاور، لا بل هي بأمس الحاجة إلى الدعم العربي والاقليمي والدولي لها للخروج من أزماتها الاقتصادية والأمنية، ولتعزيز قدراتها على احتواء كارثة اللجوء السوري إلى أراضيها.

في سياق متصل، وعن كلام وزير الداخلية نهاد المشنوق الذي أكد فيه أن «الغطاء الإقليمي الذي حمى لبنان مدة 4 سنوات بدأ يتراجع، لفت حكيم إلى أن الوزير المشنوق قد يكون يملك بعض المعطيات التي يجهلها الآخرون، إلا أن الدعم الدولي والاقليمي للبنان مازال من وجهة نظر حكيم موجودا وهو ما أكدت عليه مبادرة الرئيس الحريري للخروج من مأزق الفراغ في سدة الرئاسة، معتبرا من جهة ثانية أن الغطاء الذي حمى ويحمي لبنان ليس فقط إقليمي ودولي، إنما أيضا غطاء داخلي من قبل تفاهم اللبنانيين وتعاونهم على حماية وتحصين الساحة اللبنانية.

وعليه يعتبر حكيم ان من الطبيعي ان يكون للنيران الاقليمية ارتدادات سياسية على الساحة اللبنانية، إلا أن الحاجز الأول والاخير أمام سقوط لبنان في لعبة المخاطر الأمنية والاقتتال الاقليمي وأمام تدفيع اللبنانيين ثمن الانزلاق إلى الافخاخ، هو الحوار الثنائي بين تيار المستقبل وحزب الله، الذي يراهن عليه الجميع لتنقية الأجواء وتحييد لبنان عن تداعيات التوتر الاقليمي الذي لا شأن للبنان به، معربا عن ثقته بحكمة ووعي الفرقاء اللبنانيين لاجتياز المرحلة والتوصل إلى تفاهم لانتخاب رئيس للجمهورية.

وردا على سؤال أعرب حكيم عن عدم اعتقاده بأن تكون مبادرة الرئيس الحريري قد أصبحت خارج الخدمة نتيجة احتدام الصراع الإقليمي، خصوصا أن المبادرة إعادة وضع الاستحقاق الرئاسي على الطاولة، ونشطت حركة المشاورات واللقاءات للخروج من الفراغ، مع انفتاح الجميع على اختيار الاسم سواء أكان الاسم المقترح اليوم ـ غامزا من قناة فرنجية ـ أم غيره من الأسماء المرشحة، مؤكدا ردا على سؤال أيضا، أن ليس رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد من يقرر وصول فرنجية أو غيره من المرشحين إلى سدة الرئاسة انما كلمة الفصل في اختيار اسم الرئيس العتيد تعود فقط لتوافق الأقطاب المسيحيين الأربعة.

خطوط التواصل غير مقطوعة بين فرنجية وحزب الله

بيروت ـ محمد حرفوش

وفق مصادر متابعة للملف الرئاسي، فإن اسم زعيم تيار المردة النائب سليمان فرنجية سيبقى مطروحا لرئاسة الجمهورية في انتظار ظروف افضل لاعادة تقديمه.

واشارت المصادر الى ان الاتصالات على خط بنشعي ـ الضاحية الجنوبية غير مقطوعة، وان فرنجية ليس في وارد القيام بتموضع سياسي متعاكس مع فريق 8 آذار الذي ينتمي اليه، والرهان على ابتعاده عن حزب الله وسورية والمقاومة في غير محله، رغم التباينات والخلافات بشأن المبادرة الرئاسية.

الا ان المصادر تحدثت عن ارتفاع منسوب الخلافات بين فرنجية والعماد ميشال عون بعد ان تحول الزعيمان المسيحيان الحليفان الى خصمين متنافسين في الملف الرئاسي، كاشفة ان الرئيس نبيه بري سيلتقي قريبا النائب وليد جنبلاط بهدف التفتيش عن مخرج يؤمن انقاذ البلد من الفراغ الرئاسي، من دون ان يعني ذلك التخلي عن تمسكهما بترشيح فرنجية الذي تردد انه بصدد الاعلان عن موقف يفاجئ فيه حلفاءه وخصومه بخلط اوراق المبادرة الرئاسية.